گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 8, No. 2, pp. 212–227, Jun -2020
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

أدارة أقضية بدليس وفقاً لسالنامتي الولاية لسنة 1316هـ/ 1898م و 1318هـ / 1900م " دراسة مقارنة "

ماجد محمد يونس

قسم التاريخ، فاكلتي العلوم الانسانية، جامعة زاخو، إقليم كردستان – العراق.(majid_zaxoy@yahoo.com)

تاريخ الاستلام: 2020/04 تاريخ القبول: 2020/06 تاريخ النشر: 2020/06 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2019.8.2.602

الملخص:

كانت بدليس مركزا لامارة كردية قوية لقرون عديدة في كردستان الشمالية جنوب شرق الاناضول, وادت ادوارا مهمة في مختلف مناحي الحياة الكردية بشكل عام, كما كانت الامارة لاعبا مهما في المعادلات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين دولتين شاسعتين قويتين مترامييتي الاطراف الدولة العثمانية والدولة الصفوية, أدت بدليس ذلك الادوار بحكم عوامل عديدة, منها ما ارتبطت بموقعها الجغرافي المميز الحصين عسكريا والقريب من الحدود بين الدولتين الانفتي الذكر والتي ادت الى ان يتودد اليها القوتين في أوقات احتدام الازمات بينهم وخاصة العثمانيين خشية خروجها من تبعيتهم والتقرب من الصفويين, وانتهاز الصفويين الفرص لجذب انتباه البدليسيين للأستئثار بها ان أمكن, وكذلك وقوعها في ملتقى طرق شتى مرت بها والتي أثرت ايجابا على الحياة الاقتصادية في الامارة, كما يلاحظ بوضوح دورا كبيرا لأمراء بدليس طيلة تلك القرون في النهوض بالامارة من كل النواحي, وفي مثل تلك الظروف المتأزمة انذاك بين العثمانيين والصفويين كان على قادة بدليس الحفاظ على التوازن قدر المستطاع بينهم بغية الحفاظ على بقائهم, ولكن كان العثمانيون يلجأوؤن الى العنف والبحث عن حجج وذرائع للأطاحة بالامارة أو اضعافها على الاقل ووضع حد لتناميها المستمر في الاوقات التي سادت فيها الهدوء على الحدود مع الصفويين وخاصة أثناء اقامة المعاهدات بينهم, وظلت بدليس تعيش وسط تلك الظروف الى أن قضى العثمانيون عليها كأمارة في نهايات النصف الاول من القرن التاسع عشر, ثم ليقوم العثمانيون بتغير حدودها الادارية الى حد ما, وشكلوا منها ولاية جديدة ضمت عددا من السناجق والاقضية والنواحي. في البحث هذا سيتم تناول ومقارنة الجوانب الادارية كافة للاقضية التي كانت تتبع ولاية بدليس وفق ما جاء في سالنامتي سنة 1316هـ/ 1898 و1318 1900 للولاية المذكورة, وتشمل (أخلاط (خلات), خيزان, موطكى (موتكى), بولانق, وارطو (وارتو), ملازكرد, صاسون (ساسون), غرزان, أروة (أروخ), شروان, برواري, قلب, جباقجور) كلا على حدة, ودراسة الدوائر الحكومية التي كانت قائمة انذاك والوقوف على ذكر الطواقم الادارية في كل ادارة كالقائمقاميات والمحاكم وهيئة الجباية ودائرة النفوس والبنوك والضرائب والمالية والطابو والتلغراف ودوائر الشرطة والديون العمومية والمدارس المدنية والعسكرية والبلديات والمعارف ودوائر الضبطية (الامن), ولجان الوسائط العسكرية والسجون والقائمين عليها, ودوائر الزراعة والمنتوج الزراعي وغيرها من الامور المتعلقة بكل قضاء والتي تعكس جوانب مهمة من التاريخ الاداري في كردستان في العهد الاخير من عمر الدولة العثمانية. تم تقسيم البحث على مبحثين اثنين, كل مبحث يضم عدداً من الاقضية,في الاول منهما والمعنون (الادارة في أقضية بدليس الشمالية الشرقية والشمالية الغربية) تم مناقشة الادارة في كل من أقضية خلاط,موتكى,بولانق,ملازكرد,ساسون,قلب,جبقجور,وارطو,وغرزان,أما المبحث الثاني والمسمى (الادارة في أقضية بدليس الجنوبية والجنوبية الشرقية) فتمت الاشارة الى الجهاز والطواقم الادارية في أقضية خيزان,أروخ,شيروان,برواري.

الكلمات الدالة: بدليس, السالنامة,المحاكم, الدولة العثمانية, التشكيلات الادارية, التشكيلات الامنية والعسكرية, المدارس, المكاتب.

1. المقدمة

أدارياً كانت بدليس مركزاً لسنجق في القرن السادس عشر بعد دخولها ضمن التبعية العثمانية بعد معركة جالديران 1514 (yelmazçelık,1991,s1-3) وتابعاً لولاية دياربكر التي شكلت بعيد المعركة المذكورة سنة 1515 (serdar,2007,s49; amedi,1991,s25-26) ثم اصبحت تابعة لولاية وان ابتداءً من سنة 1578, ثم حولت الى قضاء

سنة 1847, ثم الى ولاية لأول مرة سنة 1878, ثم الى قضاء مرة اخرى سنة 1929, ثم الى ولاية للمرة الثانية سنة 1936, (Tahir Sezen,2006,s 86).

تعد السالنامات من السجلات الرسمية واحدى الاصدارات الهامة للدولة العثمانية ومن احدى أهم مصادر دراسة التاريخ العثماني في فتراته المتأخرة, وقد كانت بمثابة تقارير سنوية تصدرها الدولة عن الالوية التابعة لها بشكل دوري سنوي غالبا, وفي الحقيقة تحتوي السالنامات على معلومات قيمة حول دقائق الامور في الولاية وخاصة الادارية والخدمية والعمرانية والعلمية والاقتصادية والدينية والسكانية والجغرافية والتاريخية.

والسالنامة هو الكتاب السنوي التي تركز على القضايا الادارية والتنظيمية في الدولة العثمانية,في حين عرفها اخرون على انها الاسم الذي يطلق على الأعمال التي تصف الأحداث السنوية في الفترة الأخيرة من عمر الدولة العثمانية Mahfuz (SÖYLEMEZ, 2007, s7) ومعلوم أن أول من بدأ بكتابة الكتب السنوية كان الفرنسي (ميللر) سنة 1793, ثم انتشرت الفكرة في أماكن مختلفة بالعالم ومنها الدولة العثمانية, (د.محمد حرب, 1983,ص 145),والسالنامات العثمانية كانت تنقسم على سالنامات عامة وخاصة, العامة كانت تصدرها الدولة وكانت تسمى (سالنامت دولة علية), وأما الخاصة منها فكانت من اصدارات جهات مختلفة مسمية بأسمها كالولايات والوزارات مثلا.

ويعود الفضل في أصدار السالنامات العثمانية الى جهود شخصيات عملت على أصدارها ووضعت منهجية لها, ولعل اشهرها هو المؤرخ خير الله أفندي المتوفي سنة 1866, والسياسي والاديب التركي أحمد وفيق أفندي (1819–1890) والمؤرخ والسياسي والاداري العثماني احمد جودت باشا (1822–1895) ورجل الثقافة والادب أمين مجلس المعارف بهجت افندي في القرن التاسع عشر, والسياسي مصطفى رشيد باشا (1800–1858) الذي عينه السلطان عبد المجيد (1839–1861) وزيراً للخارجية ويقال انه اطلع على الكتاب الالماني almanac de gotha ورغب في إصدار ما يشابهه بالعثمانية وأمر بأصدار سالنامة الدولة العلية. (علي عفيفي علي غازي, 2012, شبكة المعلومات الدولية),وصدرت أول سالنامة عثمانية في عهد السلطان عبد المجيد الاول (1839–1860) سنة 1847 (د.فاضل مهدي بيات,السالنامات العثمانية واهميتها لتاريخ العراق,ص1)

وبالأعتماد على هذه السالنامات فأنه بالامكان الوصول الى كم كبير وخامة جيدة لا غنى عنها من المعلومات التاريخية وبالاخص حول التشكيلة الادارية في الولاية والحياة الاجتماعية وودیمغرافية الولاية والمؤسسات الدينية والعلمية كالمساجد والكنائس والمدارس فيها الاسلامية والمسيحية واحيانا اليهودية, والخانات والمكتبات والحمامات واحصائيات نادرة حول الاجهزة الامنية والعسكرية (Hatice KELEŞ,2009,S X).

2. الادارة في أقضية ولاية بدليس الشمالية الشرقية والشمالية الغربية في سالنامتي سنة 1316هـ/ 1898م/ و 1318 هـ / 1900 م

صدرت حول ولاية بدليس اربع سالنامات فقط, أولها سنة 1310هـ/1892م, والثانية سنة 1316هـ/ 1898, والثالثة سنة 1317هـ/1899م, والرابعة سنة 1318هـ/ 1900م, وكلها في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني,(ولد السلطان عبد الحميد الثاني في 21ايلول 1842 وهو ابن السلطان عبد المجيد من زوجته الثانية (تيري موجكان الجارية الشركسية)(الكتبي, د.ت,ص74–75) وعند الوقوف على سالنامات ولاية بدليس يلاحظ انها غنية جدا برفد معلومات متشعبة حول بدليس يكاد يكون متعلقة بأحوالها العامة مكتوبة باللغة التركية العثمانية وبالحروف العربية, وبعد سرد مفصل عن الايام والمناسبات الاسلامية والاشهر ومواقيت الصلاة والامساك في رمضان في الولاية ومعلومات عن السنة الهجرية والشمسية والقمرية والرتب في الدولة العثمانية, وموجز عن تاريخ الخلفاء الراشدين وخلفاء بني امية والعباسين, ثم مقتضب عن تاريخ ال عثمان ومختصر عن كل السلاطين العثمانيين والسلطان عبد الحميد الثاني (1876–1909) الذي اصدرت هذه السالنامات في عهده, ثم الاشارة الى مواد الدستور العثماني الذي اعلنه السلطان عبد الحميد الثاني سنة 1876, وأسماء ولاة ولاية بدليس ومجلس ادارتها يُلقي السالنامات معلومات حول اقضية ونواحي بدليس كل على حدة.

عددت سالنامة لسنة 1898 أسماء 13 قضاءً (تم أستثناء مدينة بدليس مركز الولاية في هذه الدراسة لأنها عدت سنجقاً من السناجق الاربعة بدليس,موش,كنج,سيرت التي تشكلت منها الولاية وليست قضاءً) تابعاً لولاية بدليس سنة 1900 وكالاتي :

1.أخلاط.(خلات) 2.خيزان 3.موطكى (موتكى) 4.وارطو (وارتو) 5.بولانق 6. ملازكرد 7.صاسون 8. غرزان 9.أروة (أروخ) 10.شروان 11.قلب 12.برواري 13.جباقجور. (سالنامة ولاية بتليس,1816هـ/1898, ص158–304) كما عدت سالنامة سنة 1900/1318 أسماء نفس الاقضية الواردة أسمائهم اعلاه.(ص141–235).

1.2. قضاء خلاط (أخلاط):

من المدن العريقة في كردستان الشمالية, كانت من احدى نواحي بدليس سنة 1538, (Demirtaş,2007,s133) ثم أصبحت سنجقاً تابعا لعادل جواز في ايالة وان سنة 1800,ثم قضاء

سنة 1846,ثم قضاء تابعا لموش ضمن ايالة ارضروم سنة 1855,ثم قضاء تابعا لايالة بدليس سنة 1880.(Tahir Sezen,2006,s 10).

بخصوص التشكيلات الادارية في قضاء خلاط تمت الاشارة الى اغلب المرافق الادارية الحيوية والمهمة فيها وكالاتي :

1. **مجلس ادارة القضاء** : كان مجلس ادارة القضاء مكونا من رئيس الوحدة الادارية فيها والمتمثل بالقائمقام والنائب (في العرف العثماني كان يطلق على القاضي أسم النائب, وعليه سيتم أستخدام كلمة القاضي بدلاً من النائب في صفحات هذا البحث) ومدير المالية وكاتب التحريرات ومجلس ادارة القضاء التي كانت تنقسم على نوعين من النواب هما الاعضاء الطبيعيون (هم المعينون من قبل المركز أو العاصمة بشكل مباشر) والاعضاء المنتخبون (هم المنتخبون من قبل الوجهاء والاعيان), فكان محمد فؤاد بك قائمقاماً وأحمد فائق افندي قاضياً, وامين أفندي مديراً للمالية وحمزة حلمي افندي كاتباً للتحريرات, هذا حسب ما جاء في سالنامة 1316هـ/1898, (سالنامة ولاية بدليس 1316هـ,ص 158) [1].أما في سالنامة 1318هـ/1900م فتم تغيير أغلب الكوادر الادارية في خلاط,فأصبح اسماعيل أنور بك قائمقاما للقضاء ومصطفى سالم افندي قاضيا, وعثمان بك مديرا للمالية مع الابقاء على حمزة حلمي افندي كاتبا لتحريرات القضاء وهؤلاء كانوا يشكلون الاعضاء الطبيعيون لادارة القضاء, أما الاعضاء المنتخبون فكانوا كلا حاجي درويش اغا,بابا خان اوغلي علي اغا,وسيروب افندي,ومورد اغا في سالنامة 1898,(ص158) فيما تم تغييرهم في سالنامة 1900 واصبح الشيخ مصطفى افندي واسماعيل اغا واغوب اغا وبدل اغا الاعضاء المنتخبون لمجلس ادارة خلاط.(ص 144).

2. **هيئة ادارة المحكمة** : كان هيئة ادارة المحكمة في خلاط مكونا من رئيس المحكمة متمثلاً احمد فائق أفندي,وعضوية كل من مصطفى افندي وسيروب اغا,ورئيس الكتبة حسن فهمي افندي, والمستنطق بمصطفى سالم افندي, ومعاون المدعي العام أسعد أفندي, ومعاون المستنطق, (المستنطق: المحقق الذي يحقق بالقضايا والتهم والشكاوي بكافة اشكالها, ومعاون المستنطق هو الذي يعاون المستنطق في أعماله),أسعد أفندي والكاتب الثاني عبد المجيد افندي,والمباشر, (المباشر هو الموظف الذي يستقبل الشهود في المحكمة, ومعه كافة الاوراق الثبوتية والاوليات المهمة للقضايا الخلافية وغيرها) عارف افندي وعثمان افندي.(سالنامة سنة 1316هـ/1898م,ص 158).ولكن تم تغييرهم في سالنامة 1900 واستحداث وظيفة كاتب الضبطية, ليصبح مصطفى أفندي رئيساً لأدارة المحكمة ,و عثمان افندي معاوناً للمستنطق, وسعيد أفندي رئيساً للكتبة و حمزة افندي كاتباً للضبطية (القضايا الامنية), ويوسف أفندي الكاتب الثاني, وعضوي المحكمة سليمان فوزي افندي وسيروب افندي. (ص 144–145).

3. **قلم مالية القضاء** : جاء في سالنامة 1898 أن قلم مالية القضاء كان مكوناً من مدير المالية امين افندي,يعاونه محمد افندي,مع امين الصندوق محمد سعدي افندي.(ص159),اما بحسب سالنامة سنة 1900 فأديرت من قبل المدير عثمان بك, ومعاونه داوود مسعود افندي وأمين الصندوق عيسى افندي. (ص 145).

4. **دائرة النفوس** : بمقتضى سالنامة 1898 كانت تدار من قبل المأمور يسن تحسين افندي والكاتب ابراهيم افندي.(ص 159) فيما تم تغيرهم فيما بعد ليكون اسعد افندي مأموراً فيها وابراهيم افندي. كاتباً.(سالنامة ولاية بدليس 1900,ص 145).

5. **دائرة البنك** : جاء في كلا السالنامتين انها أديرت من قبل رئيسها أحمد اغا وكلا من الاعضاء مصطفى اغا ومحمد أفندي ومحمد اغا, وكاتب الصندوق عبد الكريم أفندي,دون أن يطرأ اي تغيير على الطاقم الاداري للبنك (سالنامة ولاية بدليس 1898,ص159, سالنامة ولاية بدليس 1900,ص 145).

6. **دائرة البلدية** : بحسب سالنامة سنة 1898 كان رسول افندي رئيسا لبلدية خلاط, وصياد أفندي وقاسم اغا عضوين فيها,(ص159),فيما تم تغيير العضوين فقط في سالنامة 1900 ليصبح كلا من درويش اغا وعلي اغا عضوين في ادارة البلدية,دون تغيير رئيسها.(ص 145).

7. **الطابو**: في سالنامة 1898 لم يكن هناك للطابو طاقمها الاداري,(ص159),فيما عين لها الكاتب طاهر طيب افندي مديرا في سالنامة 1900. (ص 145).

8. **دائرة التلغراف** : كانت الدائرة هذه تدار من قبل رسول صدقي افندي, والجاوش (العسكري المكلف بتبليغ الاوامر) حسن اغا, والقواص (الحرس) نسيم اغا في كلا السالنامتين دون تغيير (1898,ص160, 1900,ص 146).

9. **دائرة البوليس** :كانت بأمرة اوجنجي قوميسر(المفوض الثالث) نادر افندي والشرطي خليل فطري افندي والشرطي صفر افندي(1898,ص160) في حين غير المفوض نادر افندي الى فخر الدين أفندي, ببقاء الشرطي خليل فطري افندي في موقعه, وتعين ستراك أفندي بدلا من صفر افندي في سالنامة 1900.(ص 146).

10. **هيئة التحصيلات** (**هيئة الجباية**) : كانت ترأسها زكريا أفندي وبعضوية الفارسين كامل افندي وباري افندي والمشاة علي افندي حسب ما جاء في سالنامة 1898(ص 160),ولكن تم

[1] . تنويه : من الان فصاعداً سيتم الاشارة الى رقم صحيفة السالنامتين فقط في الاغلب دون ذكر التفاصيل تجنباً للتكرار,لكون الدراسة تقتصر عليهما فقط,كما سنستخدم السنة الميلادية للسالنامتين دون الهجرية.

تغيير رئيس الهيئة الى محمد افندي, وبعضوية الفارسين علي افندي,وبسيم افندي,والمشاة كامل افندي في سالنامة 1900.(ص146),مع ملاحظة تبديل وظائف كل من كامل أفندي وعلي افندي.

11. **دائرة الديون العمومية** :في سالنامة 1898 اديرت من قبل المأمور احمد حكمت افندي,مع القنطارجي(هو الذي يقوم بعملية التوزين) سليمان افندي, والقولجي (الموظف) عبد الرحمن اغا,في حين تم تغيير طاقم هذه الدائرة في سالنامة 1900, فأديرت من قبل المأمور اسماعيل حقي افندي, والقولجي توفيق افندي فقط.(ص 146).

12. **المدرسة الرشدية**:(كانت تعادل الدراسة المتوسطة في الوقت الحاضر): كانت لها معلمين اثنين في سالنامة 1898 وهما خليل افندي وعلي افندي مع شاغر بمنصب معلم حسن الخط,ووجود بواب (الخادم) علي اغا, اما في سالنامة 1900 فقد تغير المعلمون الى محمد رفعت افندي الذي كان بدرجة معلم اول, ومعلم الخط وحسن الكتابة حمزة افندي, والبواب نفسه (ص 146).

13. **المدرسة الابتدائية** : لم يكن لها وجود في خلاط بحسب سالنامة 1898,أما في سالنامة 1900 فكانت تدار من قبل ثلاثة معلمين وهم محمد نوري افندي,مصطفى فهمي افندي,علي افندي.(ص 146–147).

14. **لجنة المعارف** (**التربية**) : لم تكن لها تواجد في سالنامة 1898, ولكنها استحدثت بعد ذلك وقد رأستها محمد رفعت افندي, وثلاثة أعضاء وهم: عثمان بك, عبدالله أفندي,وحمزة افندي, وشاغر (منحل) في سالنامة سنة 1900,(ص 147).

15. **دائرة الضبطية** (**الجندرمة**) : اديرت فقط من قبل الملازم الثاني علي بك في سالنامة 1898(ص 161) مع ملاحظة تغيير كبير لطاقم هذه الدائرة في سالنامة 1900 حيث أصبح ملاكها مكونا من 41 شخصا, ضابط برتبة ملازم وهو علي بك نفسه ,وباش جاويشي من صنف الفرسان باسم بكر بك,و4 افراد امنيين من صنف المشاة, و35 امنيين من صنف الفرسان. (ص 147).

16. **دائرة رزى**: (الدائرة التي كانت مخصصة بادارة وفرض الضرائب على السلع غير المرغوبة كالتبغ وغيرها) : وقد اديرت من قبل المأمور الياس رضا افندي والقولجيان (الموظفان) علي اغا واحمد اغا حسب سالنامة 1898,(ص 162) في حين كانت تدار من قبل المأمور حاجي رجب افندي,والقولجيان صالح اغا ومحي الدين اغا في سالنامة 1900,(ص 147).

17. **لجنة تعديلات الويركو** (**الضرائب**): لم تكن لها وجود في سالنامة 1898, ولكن استحدثت اللجنة بعد ذلك حسب سالنامة 1900 فكانت ترأسها قائمقام بك,وبعضوية كل من اسماعيل اغا واغوب اغا داود مسعود افندي.(ص 147).

18. **لجنة وسائط النقل العسكرية** : اديرت من قبل رئيسها مصطفى اغا مع ارخمسة اعضاء بمقتضى ما جاء في سالنامة 1898 وهم محمد افندي,علي اغا,علي اغا ثان,اسماعيل اغا ودرويش اغا, ولكن تم تغيرهم في سالنامة 1900 فأديرت من قبل قائمقام القضاء, وبعضوية حاجي درويش اغا (قد يكون ابن درويش اغا المار ذكره) و الملازم الرديف (الاحتياط) مصطفى افندي, وقاسم اغا. (ص 148).

19. **لجنة الزراعة والصناعة** : احتفظت هذه اللجنة بنفس الاعضاء في كلا السالنامتين فكانت برئاسة حاجي بولاد افندي وعضوية الشيخ صالح افندي وعبدال اغا.(سالنامة 1898,ص161 , سالنامة 1900,ص 148).

20. **دائرة السجن** : استحدثت بعد صدور سالنامة 1898, وأديرت من قبل حسين اغا ومحمد اونباشي.(سالنامة 1900,ص 148).

21. **موظفون أخر** : محرر المقاولات سعيد أفندي, ووكيل دعاوي الخزينة عثمان بك. (سالنامة 1900,ص 148).

2.2. **قضاء موطكى** (**موتكى**) :

أصبح قضاء سنة 1855 تابعا لموش ضمن ولاية ارضروم, ثم قضاء تابعا لموش في ولاية بدليس سنة 1880, ثم قضاء تابعا لمركز بدليس سنة 1884 ضمن ولاية بدليس.(Tahir Sezen,2006,s94),وفيها عشائر كردية سميت بأسمها(bitlis tapo tahrir defteri ,sira nu 413,S 105-108.), وقد ورد ذكر تشكيلتها الادارية في السالنامتين كالاتي:

1. مجلس ادارة القضاء: بمقتضى سالنامة 1898 كان على رأس الهرم الاداري في قضاء موطكى عيسى حلمي افندي الذي كان قائمقاماً بالوكالة, وشاغرية منصب القاضي ,ومدير المالية محمود افندي وكاتب التحريرات سليم افندي الذين شكلوا الاعضاء الطبيعيون لادارة القضاء,أما الاعضاء المنتخبون فكانوا فارس اغا وموسى اغا وكيراكوس اا واسطور اغا, (ص177),وفي سالنامة 1900 تم تعين اسماعيل بك قائمقاماً للقضاء,ورمزي افندي قاضياً,مع الابقاء على مدير مالية القضاء محمد شاكر افندي,وتعين مصطفى افندي كاتبا للتحريرات بدلا عن سليم افندي,أما الاعضاء المنتخبون فقد احتفظوا بمناصبهم دون تغير,(ص155).

2. المحكمة: كان منصب رئاستها شاغراً,مع تواجد عضوين هما رشيد اغا وهازرو اغا, والكاتب الاول عبد المجيد افندي والكاتب الثاني خالص افندي,ومعاون المستنطق عثمان افندي والمباشران

رسول ورجب,(سالنامة 1898,ص177),ولكن في سالنامة 1900 كانت المحكمة تنقسم على محكمة شرعية (دينية),واخرى نظامية, أما الشرعية فكانت تديرها القاضي رمزي افندي, وكاتب شاغر غير معين, وأما النظامية فكان يرأسها ايضا رمزي افندي, وبعضوية كل من رشيد اغا, وهازرو اغا, ورأس الكتبة خالص بك, والكاتب الثاني طيفور افندي,ومعاون المستنطق خليل افندي, والمباشران نفسهما. (ص152).

3. قلم المال: لم يكن لها وجود في سالنامة 1898,اما في سالنامة 1900 فكان محمد شاكر افندي مديرا لها,يعاونه في مهامه امين الصندوق اسماعيل افندي. (ص156).

4. دائرة النفوس: اديرت من قبل مأمور النفوس عيسى حلمي افندي والكاتب مصطفى افندي,(سالنامة 1898,ص178),وفي سالنامة 1900 أضيفت اليهم فقط جابي الضرائب توفيق افندي.(ص156).

5. مدرسة الابتدائية: لم يكن في موطكى مدرسة في سالنامة 1898, لكنها استحدثت فيما بعد وكانت هناك ستة مدارس في حدود القضاء, احداها في تتوان وكان يديرها المعلم الشيخ محمد افندي, ومدرسة كولانس ويديرها المعلم ملا قاسم افندي, ومدرسة ايغيك ويديرها المعلم رسول افندي, ومدرسة مرمند ويديرها المعلم حاجي علي افندي, ومدرسة نيج ويديرها المعلم يحيى افندي, ومدرسة ترلان ويديرها المعلم شمس الدين افندي. (سالنامة 1900,ص156).

6. دائرة الضبطية: لم يكن لها تواجد حسب سالنامة 1898 بل استحدثت فيما بعد كما يبدو في سالنامة 1900, كانت ترأسها وكيل مأمور الضبطية رستم اونباشي مع ستة أشخاص اخر لم تحدد اسماءهم ولا مراتبهم. (ص156).

3.2. قضاء بولانق :

من أقضية ولاية بدليس,أصبح قضاء لاول مرة سنة 1855 تابعا لسنجق موش ضمن ولاية ارضروم,وفي سنة 1884 أصبح قضاء ضمن سنجق موش ولكن ضمن ولاية بدليس(Tahir Sezen,2006,s94),وحسب ما جاء في دفتر التحرير العائد لسنة 1538 فأنها كانت من احدى نواحي امارة بدليس الخمسة عشر,وقد احتلت التسلسل الثاني عشر(Tapu tahrir defter,Sira nu : 189, S 1-2).,اما في سنة 1601 فقد جاء ذكرها في وثيقة عثمانية بوصفها قرية تابعة لناحية موش (BOA.A.NST.9/26), وبمقتضى هذه السالنامة كانت الادارة فيها بالشكل الاتي :

1. **مجلس ادارة القضاء:** كانت مجلس ادارة قضاء بولانق تتكون كأخواتها من الاقضية الاخرى من رئيس الوحدة الادارية وهو القائمقام علي غالب افندي والقاضي محمد صالح ومدير المالية عزت افندي وكاتب التحريرات احمد رفيق افندي (الاعضاء المعينون مركزياً) الى جانبهم الاعضاء المنتخبون كل من الشيخ عبد الرحمن افندي والشيخ سلمان افندي وماردیروس اغا وخانو اغا (سالنامة 1898,ص199), وقد جرى تغير أغلبهم في سالنامة 1900,فأصبح علي رضا بك قائمقاماً ,ومحمد جمال الدين افندي قاضياً,وعزت بك مديراً للمالية مرة اخرى,وكامل افندي كاتبا للتحريرات,(الاعضاء الطبيعيون),والشيخ يوسف افندي,وسعيد اغا,وقزر اغا,وهارابت اغا كانوا اعضاءً منتخبون.(ص168).

2. **محكمة بداءة:** كانت ترأسها النائب (القاضي) محمد صالح افندي وبعضوية عمر اغا ومخيطار اغا والكاتب الاول عزت افندي والكاتب الثاني حكمت افندي ومعاون المحقق حسني افندي والمباشران علي رضا ومراد اغا حسب سالنامة 1898,(ص199) أما في سالنامة 1900 فأصبح محمد جمال الدين افندي قاضياً, وعضوية كل من الشيخ درويش افندي,ومختار افندي, والكاتب حسني افندي وكاتب شاغر,ومعاون المحقق مصطفى افندي, والمباشران احمد اغا ومرو اغا. (ص168).

3. **دائرة النفوس:** كانت تدير هذه الدائرة موظفان اثنان فقط, المأمور محمد امين افندي, والكاتب ارشاق افندي في سالنامة 1898,(199) في حين ابقي على المأمور محمد امين افندي مع تغير الكاتب الى حسن افندي في سالنامة1900,(ص168).

4. **شعبة البنك:** كان منصب رئاستها شاغراً في سالنامة 1898,مع تواجد ثلاثة اعضاء وهم الشيخ يوسف افندي وخاجو اغا وبوزو اغا وكاتب الشعبة محمد امين افندي,(ص200), اما في سالنامة 1900 فعين قهرمان افندي رئيسها,مع عضوين فقط هما ماركار اغا,وسركو اغا.(ص169).

5. **قلم المالية:** لم يكن لها وجود في القضاء حسب سالنامة 1898,فأستحدثت فيما بعد واصبح عزت بك مديرا لهذه الدائرة,يعاونه حمزة افندي,مع امين الصندوق هوانس افندي.(سالنامة 1900,ص169).

6. **هيئة التحصيلية (الجباية):** لم يكن لها وجود في بولانق في سالنامة 1899,استحدث بعد ذلك واصبح هاجر افندي رئيسا لها, والفوارس الضرائبيين شكري افندي,وماركر افندي,وهماياق افندي,والضرائبي المشاة اسماعيل افندي. (سالنامة 1900,ص169).

7. **دائرة الضبطية:** كانت تديرها المأمور اليوزباشي احمد شوقي افندي والموظف حسني افندي حسب سالنامة 1898,اما في سالنامة 1900 فأصبح الضابط المأمور الملازم أمين اغا مديراً لها , وبقاء الموظف حسني أفندي في منصبه.(ص169).

8. **دائرة البوليس** (**الشرطة**): كانت ترأسها المفوض الثالث محمد فوزي افندي ومعه الشرطة مصطفى افندي ومحمد افندي واستبان افندي في سالنامة 1898,(ص200),اما في سالنامة 1900 فأصبح أسعد افندي رئيساً, والشرطة كل من عبدالله افندي, شوكت افندي,استبان افندي. (ص170).

9. **دائرة البلدية**: كانت تدير من قبل الطاقم الاداري للبنك, فكان قهرمان افندي رئساً لها وبوزو اغا وسركو اغا عضوين في كلا السالنامتين واغوب اغا واوديس اغا وماركار (سالنامة1898,ص201،سالنامة 1900, ص170).

10. **لجنة الوسائط النقلية العسكرية**: كما سبق الاشارة اليها كان القائمقام هو من يرأس هذه اللجنة دائما, فيما كان الشيخ عبد الرحمن افندي والملازم الاحتياط محمد شريف افندي وعمر اغا ومخيطار اغا اعضاءً لها في سالنامة 1898,(ص201)فيما كان الشيخ يوسف افندي عضوا فيها الى جانب اليوزباشي الحميدي**عارف افندي,وعمر اغا.(سالنامة 1900,ص170).

11. **هيئة التحقيقات الابتدائية**: ورأستها مدير المال عزت بك, وبعضوية كل من الشيخ عبد الرحمن افندي وتللو افندي في سالنامة 1898,(ص201),اما في سالنامة 1900 فبقي المدير نفسه في منصبه بتغيير الاعضاء الى يوسف افندي, ومختار افندي.(ص170).

موظفون أُخر: كان في قضاء بولانق كغيرها من الاقضية موظفون متفرقة, فعلى سبيل المثال كان هناك موظف يسمى بمأمور الديون العمومية وكان يشغل هذا المنصب احمد توفيق افندي,وكاتب الطابو شكري افندي, ومأمور الرذى شاكر افندي,والجباية مصطفى افندي,وكاتب الشرعية علي رضا افندي (سالنامة 1898,ص200 , سالنامة 1900,ص169).

4.2. قضاء ملازكرد:

من المناطق التاريخية الشهيرة, يقع شمال بحيرة وان في كردستان الشمالية, أصبحت سنجقا سنة 1534 تابعا لايالة ارضروم, وفي سنة 1565 كانت من احدى سناجق ولاية وان(**6** numarali Mühimme defterı,1995), ثم حول الى قضاء سنة 1830 تابعة لموش في الايالة نفسها,ولكن في سنة 1880 غُيرت تبعيتها ليكون قضاء ضمن ايالة بدليس. (Tahir Sezen,2006,s 348).وجاء ذكر هذا القضاء في السالنامة كالاتي:

1. **مجلس ادارة القضاء**: جاء في سالنامة 1898 ان اسماعيل انور افندي كان قائمقاماً للقضاء وعلي رضا افندي قاضياً و ابراهيم افندي مفتياً ويعقوب افندي وكيلاً لمدير المالية وممحمد شكري افندي كاتباً للتحريرات,وهؤلاء كانوا الاعضاء الطبيعيون لمجلس ادارة القضاء,وان اسماعيل اغا وعلي اغا وسركيس اغا وابدال اغا كانوا الاعضاء المنتخبون,(ص215),اما في سالنامة 1900 فكان مصطفى حلمي بك قائمقاما ,اما القاضي فكان حافظ اسماعيل حقي ,والمفتي كان ابراهيم افندي, ومحمد امين افندي كان مديرا للمالية,فيما عُين احمد شوكت افندي كاتبا للتحريرات,كأعضاء طبيعيون لادارة القضاء,أما المنتخبون فتضمن كلا من ابراهيم بك والشيخ خليل افندي وتاتو مينو اغا (ص176).

2. **محكمة البداءة**: كان القاضي علي رضا رئيساً لها,وابراهيم افندي واوسيب اغا عضوين وبكر صدقي كاتباً اول وشفيق افندي كاتبا ثانياً وعبد العزيز افندي معاوناً للمستنطق وكلاً من حسين اغا وعبدالله اغا مباشرين في سالنامة 189,(ص215), فيما كان حافظ اسماعيل حقي رئيسا,ومحمد امين افندي واوسيب اغا عضوين ,وبكر صدقي افندي كاتبا,اما معاون المستنطق فكان محمد صبري افندي,وكان شفيق افندي يحتل منصب الكاتب الثاني,وحسن اغا وعبدالله اغا فكانا في منصب المباشر.(سالنامة 1900ص176).

3. **قلم النفوس**: كانت تدار فقط من قبل المأمور حسن افندي والكاتب مخيطار افندي في سالنامة 1898,(ص216),فيما تم تبديل مخيطار افندي بمصطفى افندي في سالنامة 1900,ص177).

4. **دائرة الضبطية** (**الامن**): كانت تدار من قبل الملازم الثاني نادر اغا,(سالنامة 1898,ص216),في حين اديرت من قبل الملازم الثاني سليمان اغا في سالنامة (1900ص177).

5. **دائرة البوليس** (**الشرطة**): كان المفوض الثالث محمد فوزي افندي تقود الشرطة في ملازكرد في كلا السالنامتين,ومعه كل من الشرطيان عبد الله افندي وستراك افندي في سالنامة 1898,(ص216),وراسم افندي وكاكك افندي في سالنامة 1900,(ص177).

6. **هيئة التحقيقات**: كان القاضي علي رضا رئيساً لها وابراهيم بك وسركيس اغا عضوين حسب سالنامة1898,(216),والقاضي حافظ اسماعيل حقي رئيساً,وابراهيم بك واوسيب اغا عضوين,وكاتبا للتحريرات دون الاشارة الى اسمه في سالنامة (1900ص177).

7. **دائرة التلغراف والبريد**: كانت التلغراف تدار من قبل احمد افندي وموظفي المخابرة اسماعيل افندي وابراهيم افندي في سالنامة 1898,(217),ومن قبل القاضي حسين شوقي افندي, ومأمور المخابرة علي رضا افندي والجاوشان رستم اغا ومحمد اغا في سالنامة 1900,(ص177).

8. **هيئة الجباية**: كانت بأدارة الجابي الاول حاجي موسى افندي مع الجباة فهيم افندي وعبد الرحمن افندي وارشاق افندي حسب سالنامة 1898,(ص217) فيما كان بشير افندي مسؤولا عن هذه

الهيئة ومعه الجباة شكري افندي ومحمد اغا في سالنامة 1900,(ص178).

9. **موظفون متفرقة**: كان في القضاء عدد من الموظفين المتفرقة, فكان بكر صدقي افندي محررا للمقاولات في كلتا السالنامتين واسماعيل حقي موظفا للضرائب وهايربت امينا للصندوق,(سالنامة 1898,ص217) وقزاز نشأت افندي امينا للصندوق, وطورسون افندي كاتبا للضرائب في سالنامة 1900,(ص177).

10. **شعبة بنك الزراعة:** كان بمنصب رئيس منحل شاغر واعضاء شاغرين,مع كاتب واحد بأسم علي رضا افندي في سالنامة 1898,(ص216), في حين لم يبقى لهذه الشعبة تواجد في سالنامة 1900.

5.2. **قضاء صاسون**:

تقع جنوب موش,وكانت من ضمن الاقضية التابعة لولاية دياربكر لغاية سنة 1880,ثم حولت تبعيتها ليكون من أقضية ولاية بدليس في السنة المذكورة.(Tahir Sezen,2006,s 435).,ذكر في السالنامتين كما يأتي:

1. **مجلس ادارة القضاء**: كان اسماعيل حقي افندي قائمقاماً لصاسون ومصطفى افندي قاضياً ومحمد توفيق افندي مفتياً ومحمد نوري افندي مديراً للمالية وخالد افندي كاتباً للتحريرات وهؤلاء كانوا الاعضاء المركزيون لادارة القضاء,اما المنتخبون فكانوا كلاً من خالد اغا وميرزا اغا ومقديسي اغا ووارطان اغا ومخو اغا بحسب سالنامة 1898,(225) اما في سالنامة 1900 يلاحظ انه جرى تغير القائمقام الى عبدالقادر افندي والقاضي الى علي رضا افندي المدرس,وبقاء كافة الاعضاء الاخرين الطبيعيون والمنتخبون في مناصبهم دون تغير(ص180).

2. **دائرة المحكمة**: كان القاضي مصطفى افندي رئيساً لها وحاجي عبد الرحمن افندي وهابو افندي عضوين فيها,ومحمد قدري افندي كاتباً اول ومصطفى افندي كاتباً ثانياً وعبد الحكيم افندي معاوناً للتحقيق ومحمد اغا واحمد اغا مباشرين,(سالنامة 1898,ص225),في حين تم تغير الرئيس الى علي رضا افندي المدرس مع بقاء عضويها كما كانت,وعارف افندي الكاتب الاول,وحيدر افندي الكاتب الثاني,وبكر صدقي افندي معاوناً للمستنطق,واحمد اغا ويوسف اغا في منصب المباشر,حسب سالنامة 1900,(ص180).

3. **قلم المال**: لم يكن لقلم المالية وجود في سالنامة 1898,في حين كان محمد نوري افندي مديرا لها,يعاونه في منصبه قاسم افندي,اما امين الصندوق فكان صفر افندي حسب سالنامة 1900,(ص180).

4. **دائرة البوليس**: لا وجود لها في سالنامة 1898,ولكن في سالنامة 1900 كانت تدار من قبل المفوض شكري افندي,والشرطي كنجو اغا,(ص181).

5. **دائرة الضبطية** (**الامن**): لا وجود لها في سالنامة 1898,ولكن في سالنامة 1900 كانت ترأسها الملازم الاول درويش اغا.(ص181).

6. **هيئة التحصيلية** (**الجباية**): كان حسين افندي رئيسا للدائرة في كلتا السالنامتين,وبمعيته الجابي الخيال طاهر افندي والجابي المشاة محمد افندي في سالنامة 1898,(226),جرى تغيير طاهر افندي بعارف افندي وبقاء محمد افندي في منصبه في سالنامة 1900,ص181).

7. **المدارس الابتدائية**: في سالنامة 1898 كان كان في القضاء ابتدائية واحدة فقط بأدارة المعلم رسول افندي,(ص226),ولكن في سالنامة 1900 كان في هذا القضاء خمسة مدارس ابتدائية موزعة على خمسة قرى, يديرها في كل قرية معلم واحد وكالاتي:

أ. مدرسة قرية بوزيكان ومعلمها ملا شريف افندي.

ب. مدرسة قرية قابلجوز ومعلمها رسول افندي.

ت. مدرسة قرية تزى ومعلمها منحل (غير معين).

ث. مدرسة قرية هتنى ومعلمها صالح افندي.

مدرسة قرية حظو ومعلمها عبدالله افندي,(ص181).

6.2. **قضاء قلب**:

من الاقضية الشهيرة في ولاية بدليس,أصبحت سنجقا ابتداءً من سنة 1520 واستمرت كذلك لغاية سنة 1830 في ايالة دياربكر,ثم حول الى ناحية بعد ذلك ليحول الى قضاء سنة 1867 ضمن نفس الايالة,ثم حول تبعيتها الى ايالة بدليس سنة 1878. (Tahir Sezen,2006,s 328). وقد ورد ذكرها في هذه السالنامتين بالشكل الاتي :

1. **مجلس ادارة القضاء**: أشير خطأً في سالنامة 1898 الى كون قلب ناحية,ولكنها كانت قضاءً لكونها كانت تدار من قبل القائمقام مصطفى جودت افندي في السالنامتين واشير الى تفاصيل جهازها الاداري المختلف كلياً عن الاجهزة الادارية للنواحي والتي تتميز وتنحصر في اغلبها على مدير الناحية ومعاونه وثلاثة اعضاء لادارتها مع كاتب واحد فقط لا غير وعدم وجود الادارات الاخرى في النواحي.

فيما كان محمد فخر الدين افندي قاضياً,ومحمد فخري افندي مديراً للمالية واسماعيل افندي كاتباً للتحريرات,وحسين اغا ورسول اغا وكريو اغا واسطور اغا اعضاءً منتخبون لادارة القضاء,(292) ليتم تغيرهم في سالنامة 1900 فأصبح فتح افندي قاضياً,في حين اصبح شهاب الدين افندي مديراً للمالية,أما كاتب تحريرات القضاء فكان بيد احمد افندي,كأعضاء طبيعيون لادارة القضاء,أما الاعضاء

المنتخبون فكان مكوناً من السادة حسين اغا,رسول اغا,اسطور اغا.(ص230).

2. محكمة البداءة: كانت تدار من قبل محمد فخر الدين افندي وعضوية كل من يوسف اغا وبغوص اغا والكاتب الاول شعبان وصفي افندي والكاتب الثاني مصطفى حمدي افندي ومعاون المحقق مصطفى افندي والمباشران محمد اغا واحمد اغا في سالنامة 1898,(ص292), اما في سالنامة 1900 فأديرت من قبل القاضي فتح افندي,والعضوين علي رضا افندي وبوغوص اغا,والكاتب الاول اسماعيل افندي والكاتب الثاني حمدي افندي,ومعاون المحقق ايوب افندي, والمباشران نفسهما.(ص230).

3. قلم النفوس: أديرت شوؤن النفوس من قبل الموظف محمد سليم افندي,والكاتب علي افندي في كلتا السالنامتين,(سالنامة 1898,ص293 , (سالنامة 1900,ص230).

4. دائرة البوليس(الشرطة): وكانت بأمرة المفوض الثالث محمد افندي في السالنامتين,وبمعيته الشرطياناحمد فوزي افندي ودونابيد افندي في سالنامة 1898,(ص293) ليتم تغيرهم الى عبد الجليل افندي ومهران افندي في سالنامة 1900,(ص231).

5. مدارس الابتدائية: لم يتم الاشارة الى وجود المدارس في سالنامة 1898,ولكن وحسب سالنامة 1900 كان في قضاء قلب مدرستان ابتدائيتان,احداهما في قرية (باحمدان) وكانت تديرها المعلم محمد شريف افندي, والاخرى في قرية (ديلَت) وقد اديرت من قبل المعلم ابراهيم افندي.(ص231).

6. هيئة الجباية: وكانت الدائرة هذه تدار من قبل الياس افندي,يساعده الخيالان عيسى افندي وكريكور افندي في سالنامة 1898,(293) ليتم تغيرهم الى أسحق افندي كرئيس ,يساعده في ادارة مهامه الملتزمان الخيالان رفعت افندي,وعبد العزيز افندي في سالنامة 1900,(ص231).

7.2. قضاء جباقجور:

من أقضية بدليس,اصبحت سنجقا سنة 1517 في ولاية دياربكر, وفي سنة 1848 اصبحت قضاء في ولاية دياربكر,ثم حولت تبعيتها ليكون قضاء ضمن ولاية بدليس سنة 1878.(Tahir Sezen,2006,s 118) وورد ذكرها في السالنامتين كالاتي :

1. **مجلس ادارة القضاء:** في سالنامة ولاية بدليس لسنة1898 يظهر ان القائمقام كان السيد محمد توفيق افندي,وان علي نجيب افندي كان قاضياً ومحمد شاكر افندي كان مديراً للمالية وصالح افندي مديراً للتحريرات,وهؤلاء كانوا اعضاءً طبيعيون,اما المنتخبون فكانوا سيفي اغا ونجيب بك ماردو اغا ومقرديج اغا,(ص297),أما في سالنامة 1900 فكان القائمقام المذكور باقياً في منصبه,في حين كان محمد راشد افندي قاضياً,وحسين افندي مديرا للمالية ,وعبد العزيز افندي كاتبا للتحريرات, كاعضاء طبيعيون لمجلس ادارة القضاء, أما سيفي اغا وعزت بك وماردو اغا وقربت اغا فكانوا الاعضاء المنتخبون.(ص233).

2. **محكمة البداءة:** ورئيسها كان القاضي علي نجيب ومصطفى بك وكيورك اغا عضوين فيها مع معاون المحقق يسن افندي والكاتب الثاني محمد افندي والمباشران شعبان اغا ومحمد اغا,بمقتضى سالنامة 1898,(ص 297–298),في حين كان القاضي محمد راشد افندي يرأسها في سالنامة 1900,بعضوية شريف افندي وكيغورق اغا نفسه والكاتب الاول شعبان وصفي افندي والكاتب الثاني محمد لطفي افندي, ومعاون المحقق ارتين افندي,والمباشران محمد اغا والماس اغا.(ص233).

3. **دائرة المحكمة الشرعية:** اديرت من قبل القاضي علي نجيب افندي,وبمنصب كاتب شرع شاغر في سالنامة 1898,(ص297),غُير القاضي الى محمد راشد افندي,الى جانبه كاتب شرع شاغر. (سالنامة 1900,ص234).

4. **قلم المال:**اديرت من قبل كل من مدير المالية محمد شاكر افندي ومعاونه علي كمال افندي وامين الصندوق علي افندي وموظف المخزن سليم افندي في سالنامة 1898,(ص298),تم تغيرهم الى حسين افندي مديرا لها,عاونه في عثمان افندي,اما امين الصندوق فكان حسين افندي,(1900,ص234).

5. **قلم النفوس:** كانت تدار من قبل المأمور ابراهيم افندي والكاتب رفعت افندي حسب سالنامة 1898,(ص298), غُيروا الى علي افندي, والكاتب شكري افندي في سالنامة 1900,(ص234).

6. **دائرة البوليس(الشرطة):** كان المفوض ابراهيم ادهم يرأسها ومعه شرطيان بأسم عبدالجليل افندي ورشيد افندي في سالنامة 1898,(ص299),اما في سالنامة 1900 فكان المفوض الثالث محمد توفيق بك على رأس الدائرة هذه,ساعده في مهامه الشرطيان مصطفى افندي ورشيد افندي المذكور اعلاه.(ص234).

7. **هيئة التحصيلية (الجباية):** كانت هذه الهيئة برعاية رئيس الجباة حسني بك,وبعضوية الملتزمين فوأد بك وقربت افدي في سالنامة 1898,(ص299) وبتبديل شمل قربت افندي ب اوحانس افندي في سالنامة 1900,(ص234).

8. لجنة الوسائط النقلية العسكرية: ورئيسها القائمقام محمد توفيق افندي في كلا السالنامتين,اما اعضائها فكانوا كلا من:الملازم الاول مصطفى افندي والملازم الثاني محمد افندي وحاجي درويش اغا وخورشيد بك في سالنامة 1898,(ص299),واليوزباشي علي افندي,الملازم الثاني صالح افندي,اليوزباشي حاجي درويش اغا,الملازم الثاني خورشيد بك. في سالنامة1900,ص235).

3. الادارة في أقضية بدليس الجنوبية والجنوبية الشرقية في سالنامتي سنة 1316هـ/ 1898م/ و 1318هـ/ 1900 م

1.3. قضاء خيزان:

كانت خيزان قد اصبحت سنجقا ابتداء من سنة 1520 كوحدة ادارية في ولاية دياربكر, وفي القرن السابع عشر احتفظت بوضعيتها الادارية كسنجق ولكن غيرت تبعيتها ليكون تابعة لأيالة وان,وفي سنة 1869 أصبحت قضاء تابعا لمدينة سيرت في ايالة دياربكر,ثم أصبحت قضاء في أيالة بدليس سنة 1871,(Tahir Sezen,2006,s237),وبغض النظر عن وضعيتها الادارية كانت خيزان مركزا لاحدى الامارات الكردية الشهيرة في المنطقة, وكانت ذا دور في الحياة السياسية لكردستان أبتداء ً من معركة جالديران 1514 مروراً بالعقود التي تلتها من القرن السادس عشر ثم في القرن السابع عشر(Abdullah demir,2007,s 4-5). وبحسب السالنامتين موضوعة الدراسة كانت الهيأت الادارية في قضاء خيزان كالاتي:

1. **مجلس ادارة القضاء**: حسب سالنامة 1898 كان ادهم فهمي بك قائمقاماً لخيزان,وابراهيم افندي قاضيً وعلي افندي مفتياً وحيدر افندي مديراً للمالية ومصطفى افندي كاتباً للتحريرات, وهؤلاء كانوا الاعضاء الطبيعيون اي المعينون من قبل استانبول بشكل مركزي, كما كان هناك اربعة اعضاء منتخبون لمجلس ادارة القضاء وهم مصطفى بك وخالد اغا و اغوب اغا و وارطان اغا, (ص 168),أما في سالنامة 1900فقد طرأت تغيرات طفيفة على الطاقم الاداري فغير القائمقام الى محمد اصف خالد بك, القاضي ابراهيم افندي, أما مدير المالية فكان حيدر وصفي افندي, وعبد الرحمن رحمي افندي كاتبا للتحريرات, واضافة خالد اغا الى الاعضاء المنتخبين للقضاء.(ص 150).

2. **المحكمة**: اديرت من قبل القاضي ابراهيم افندي وعضوية كل من حاجي عبد الكريم بك وبدروس اغا والكاتب الاول رجب افندي والكاتب الثاني حسن افندي,(سالنامة 1898,ص168), أما في سالنامة 1900 فقد دونت فيها محكمتين اثنين بخلاف خلاط, الاولى كانت تسمى بالمحكمة الشرعية (الدينية), وكانت تديرها القاضي نفسه, والكاتب اسماعيل افندي, أما الثانية فكانت تسمى بالمحكمة النظامية, وكانت ترأسها ابراهيم افندي ايضا, ومعه طاقم عمل مكون من الاعضاء حاجي عبد الكريم بك, وبدروس اغا, والباش كاتب (رئيس الكتبة) نافذ أفندي, والكاتب الثاني عزت افندي, والمستنطق العضو السابق ذكره حاجي عبد الكريم بك, ومعاونه حسن أفندي, والمباشران محمود اغا وحسن اغا,كما كان هناك حيدر افندي الذي كان يشغل منصبي المدعي العام ومدير مالية المحكمة. (ص 150– 151).

3. **قلم المالية** (**قلم مالية القضاء**): كانت ترأسها حيدر افندي, وتعاونه في منصبه عبد الرزاق افندي في كلا السالنامتين مع تغير في امين الصندوق الذي كان خالد افندي في سالنامة 1898,(ص169) ليبدل الى قاسم افندي في سالنامة 1900 (ص151).

4. **دائرة الويركو**(**الضرائب**) : كانت الدائرة هذه بأدارة كل من كاتب الويركو عبد الرزاق افندي, والمخمنان (اللذان يخمنان نسبة الضرائب) شافعي وبغوص اغالر في كلا السالنامتين.(سالنامة 1898,ص 169 ، سالنامة 1900,ص151).

5. **دائرة الضبطية**: اديرت من قبل وكيل المأمور عبد الرحمن جاوش, مع 6 فرسان و19 مشاة في سالنامة 1898,(ص169),لكن حصلت تغيرات عليها في سالنامة 1900,فأصبح الملازم ابراهيم اغا مديراً ومعه 11 فرساناً و25 عسكرياً من المشاة. (ص151).

6. **دائرة البوليس** (**الشرطة**): رأسها في سالنامة 1898 المفوض الثالث امين افندي مع مأمور الشرطة عبد الرحيم افندي,(ص169),ليتم تغيرهم في سالنامة 1900, فأصبح المفوض الثالث حافظ نوري افندي رئيساً لها ومعه الشرطي علي افندي. (ص151).

7. **دائرة النفوس**: كانت بأدارة الموظف حاجي قدري افندي مع الكاتب حسن افندي في سالنامة 1898,(ص169),ليتم تغير حاجي قدري بحسين افندي,والكاتب حسن افندي بحسين بك في سالنامة 1900,(ص152).

8. **شعبة بنك الزراعة**: رأسها خليل افندي مع امين الصندوق عثمان افندي وعضوية خالد اغا في سالنامة 1898,(ص170), فغيرت اسمها الى **دائرة البنك** في سالنامة 1900 وبرئاسة محمود افندي,وبعضوية كاتب الصندوق عثمان افندي نفسه والعضو محمود اغا.(ص152).

9. **هيئة التحصيلات** (**هيئة الجباية**): أديرت الدائرة من قبل رئيس الجباة اسحق افندي,مع الفارسان رشيد افندي ونظريت أفندي والجابي المشاة خليل افندي,هذا في سالنامة 1898,(ص170) ليتم تغير رئيس الجباة الى أيمن افندي, والابقاء على الفارس الجابي رشيد افندي وتبديل نظريت افندي بقربت افندي, والابقاء على الجابي المشاة خليل افندي في سالنامة 1900,(ص152).

10. **قلم الطابو**: ادارها الكاتب عبد الرزاق افندي في سالنامة 1898,(ص170), في حين كانت الدائرة شاغرةً بلا موظف في سالنامة 1900,(ص152).

11. **لجنة الوسائط النقلية العسكرية**: كانت ترأسها قائمقام القضاء بعضوية مفتيها مع محمود افندي وحاجي افندي ومحمود افندي ومحمود اغا والكاتب عبد الرحمن افندي حسب

سالنامة 1898,(ص170), مع الابقاء على نفس الطاقم في سالنامة 1900 واضافة اليوزباشي (منصب عسكري تعني قائد المئة وكانت تقابل رتبة النقيب) حاجي نظيف افندي, وتبديل الكاتب الى جاوش حسين افندي. (ص152).

12. **لجنة المحاسبة**: كانت برئاسة قائمقام القضاء وعضوية مدير ماليتها والكاتب الاول رجب افندي وعضو دائرة الضريبة الكاتب عبد الرزاق افندي, هذا في سالنامة 1898,(ص170), مع عدم تواجد هذه اللجنة في سالنامة 1900.

2.3. قضاء وارطو (وارتو):

كانت من الاقضية المهمة التابعة لولاية بدليس, اشتهرت بينابيعها الحارة الطبيعية, كنبع بازيكان ونبع هاموربت,أصبحت قضاءً سنة 1855 تابعا لموش في ايالة ارضروم, ثم اعيد تشكيلها كقضاء سنة 1880 تابعا لموش ولكن غُيرت تبعيتها ليكون جزءً من ايالة بدليس.(Tahir Sezen,2006,s 510). وكان الجهاز الاداري في هذا القضاء في السالنامتين كما يلي :

1. **مجلس ادارة القضاء**: بمقتضى ما جاء في سالنامة 1898 ادير وارطو من قبل قائمقامها محمد نجيب افندي, والقاضي موسى كاظم افندي ومدير المالية يسن افندي وكاتب التحريرات بشير افندي كأعضاء مركزيين, اما المنتخبون فكانوا كلاً من محمد اغا وعبدالله اغا ورشو اغا وخاجو اغا(ص206),لكن تم تغير كلهم عدا كاتب التحريرات فيما بعد ليصبح علي غالب بك قائمقاماً وعلي رضا افندي قاضياً,وخالد افندي مديراً للمالية, وبشير افندي كاتباً للتحريرات وكأعضاء طبيعين,اما الاعضاء المنتخبون فكان مؤلفا من محمد شريف اغا,موسى اغا,ماردیروس اغا,ملكون اغا. (سالنامة 1900,ص172).

2. **قلم المال**: اديرت من قبل يسن افندي,عاونه حاجي عارف افندي,مع امين الصندوق سليم افندي,(سالنامة 1898,ص206),فيما غير المدير الى خالد افندي, بنفس المعاون وتغير امين الصندوق الى محمد افندي. (سالنامة 1900,ص172).

3. **محكمة البداءة**: رأسها القاضي موسى كاظم افندي وبعضوية كل من ابراهيم افندي ووارطان اغا والكاتب الاول محمد صبري افندي والكاتب الثاني شكري افندي والمباشران نذير افندي وفتح افندي,(سالنامة 1898,ص207),تم تغير اغلبهم ليكون رضا افندي قاضياً ويوسف افندي واوديس افندي عضوين وخالد افندي كاتباً, ومعاون المحقق شاكر افندي, والمباشران نذير اغا وفتح اغا في سالنامة 1900.(ص172).

4. **قلم النفوس**: كانت تدار من قبل الموظف محمد علي افندي والكاتب شاكر افندي (سالنامة 1898,ص206)وقد ظل المدير نفسه في منصبه حسب سالنامة 1900,فيما تم تغير الكاتب الى مشتاق افندي.(ص173).

5. **شعبة البنك**: كان منصب رئيسها شاغراً,فيما كان بهرام افندي محاسباً وحسن افندي عضواً فقهياً وحسن اغا وملكون اغا عضوين حسب ما جاء في سالنامة 1898,(ص207),وقد بقي طاقمها كما كان في سالنامة 1900 دون تغير,(ص173).

6. **دائرة التلغراف**: كان ملاكها مكونا من الموظف علي رضا افندي, ومفوظين اثنين,وقواص (حرس) واحد في كلتا السالنامتين,(سالنامة 1898,ص207, سالنامة 1900,ص173).

7. **لجنة الوسائط النقلية العسكرية**: كانت ترأسها مدير المالية يسن افندي في سالنامة 1898,(ص207) وخالد افندي في سالنامة 1900,(ص173) وبنفس العضوين هما مقصود افندي و وارطان اغا في كلتا السالنامتين.

8. **دائرة البلدية**: كانت بلدية وارتو منحلا من رئيسها ولكن كان لادارتها اربعة اعضاء وهم محمد شريف اغا وعبدالله اغا وملكون اغا وخاجاطور اغا حسب سالنامة 1898,(ص208) واضافة ماردو اغا, والكاتب بشير افندي عليهم في سالنامة 1900,(ص173).

9. **دائرة الضبطية**: كان ملاكها مؤلفاً من اثنا عشر فارساً وتسعة مشاة في سالنامة 1898,(ص208),فيما أصبح مكوناً من اثنا عشرة فارسا,وثمانية مشاة يرأسهم المأمور حاجي علي بك في سالنامة 1900,(ص174).

10. **دائرة البوليس** (**الشرطة**): كانت بطاقم واحد في كلتا السالنامتين, رأسها المفوض الثالث يوسف افندي,ومعه شرطيان هما محمد افندي وشامل افندي. (سالنامة 1898,ص208), سالنامة 1900,ص174).

11. **هيئة التحصيلية** (**الجباية**): كان رشيد افندي مديراً لها مع الجابيان احمد افندي وتوفيق افندي,(سالنامة 1898,ص208), تم تغير طاقمها بشكل كامل فيما بعد فأصبح يس افندي مديراً لها صادق افندي وعلي افندي جابيين فيها. (سالنامة 1900,ص174).

12. **موظفين متفرقة** :بالاضافة الى ما سبق, كان هناك كاتبا للطابو في قضاء وارتو باسم علي افندي ووكيل الخزينة شاكر افندي (سالنامة 1898,ص 208) فيما بقي علي افندي فقط في سالنامة 1900,(ص174) .

3.3. قضاء غرزان:

من اقضية ولاية بدليس,كانت قد اصبحت قضاء سنة 1871 تابعة لمدينة سيرت في ايالة بدليس (Tahir Sezen,2006,s 187), وكان الجهاز الاداري لهذا القضاء في السالنامتين كالاتي:

1. **مجلس ادارة القضاء**: بمقتضى سالنامة 1898 كان حسين رشيد بك قائمقاماً,أما منصب القاضي فكان شاغراً,وعبد الرزاق افندي مديراً للمالية ومحمد امين افندي كاتباً للتحريرات كأعضاء طبيعيون لادارة القضاء, وخليل بك ويوسف اغا وخاجو اغا وبنيامين اغا كأعضاء منتخبين,(ص253),اما في سالنامة 1900 فكان في القضاء ثلاثة أعضاء طبيعيون هم احمد بسيم افندي قائمقاما,واحمد نجيب افندي قاضياً,وامين فتحي افندي مديراً للمالية,وسعيد افندي كاتبا للتحريرات,أما الاعضاء المنتخبون فكانوا (درويش بك,عرب محمد اغا,قوينلي اوهان اغا,حسحسلي افريم افندي.(ص202).

2. **مجلس ادارة المحكمة**: بحسب سالنامة 1898 كان اغلب مناصبها شاغرين بأستثناء الكاتب حسين افندي والعضوين خليل بك وخاجو اغا,(ص253),اما في سالنامة 1900 فكان فيها معاون كاتب تحريرات المدعي العام سعيد افندي,ومأمور محقق النفوس ابراهيم افندي,(ص202).

3. **قلم المال**: كان عبد الرزاق افندي مديراً للمالية ووكيلاً للخزينة في نفس الوقت,عاونه حسين افندي,اما اسماعيل افندي فكان اميناً للصندوق وحسين افندي كاتباً للطابو في سالنامة 1898,(253),اما في سالنامة 1900 فقد ادارها موظفون ثلاثة,مدير المال امين فتحي افندي,عاونه في مهامه شيخ الدين افندي,الى جانبهم أمين الصندوق خليل افندي,(ص202).

4. **محكمة البداءة**: كان برئيس منحل,وبعضوين هما عبد القادر افندي وابراهيم افندي,والكاتب الاول ومحرر المقاولات رشيد افندي والمباشران عمر اغا وعبد الفريد اغا,(سالنامة 1898,ص254),اما في سالنامة 1900 فكان القاضي احمد نجيب رئيساً للمحكمة,ووجود عضوين هما رسول افندي وكوركيس افندي, ومحرر الكتبة والمقاولات سعيد افندي, ومعاون المحقق مصطفى افندي, والكاتب الثاني يوسف افندي وبنفس المباشرين,(ص203).

5. **دائرة المحكمة الشرعية**: كانت برئيس منحل,والكاتب الشرعي احمد خلوصي افندي حسب سالنامة 1898,(254),اما في سالنامة 1900 فقد رأستها القاضي احمد نجيب افندي,وبمعيته الكاتب الشرعي نفسه,(ص203).

6. دائرة النفوس: كانت بأمرت المأمور ابراهيم شوقي افندي والكاتب حسين افندي في سالنامة 1898,(ص254),ولكن في سالنامة 1900 أديرت الدائرة من قبل المأمور ابراهيم شوقي نفسه, والكاتب اسماعيل افندي.(ص203).

7. دائرة البوليس (**الشرطة**): كان المفوض الثالث صالح بك رئيساً لها وبمعيته الشرطيين مصطفى افندي وبدروس افندي في سالنامة 1898,(ص254) اما في سالنامة 1900 فكان المفوض الثالث احمد افندي يدير هذه الدائرة,ساعده الشرطيان مصطفى افندي وعزو افندي,(ص203).

8. مدرسة الابتدائية: لم يرد ذكر المدارس في سالنامة 1898,ولكن في سالنامة 1900 كان في غرزان مدرستين ابتدائيتين,احداها في قرية (زوق) ومعلمها كان عثمان افندي, والاخرى في قرية (جومان) ومعلمها كان عبد الحميد افندي,(ص203).

9. هيئة التحصيلية (**الجباية**): كانت تدار من قبل محمد خليل افندي والجباة من الفرسان عمر افندي واسماعيل افندي وحنا افدي,والجابي المشاة شكري افندي,(سالنامة 1898,ص254), اما في سالنامة 1900, فأديرت من قبل احمد افندي, والجابي الخيال شكري افندي, والخيال عمر افندي,والضرائبي المشاة شكروا فندي, والضرائبي المشاة شكري افندي,(ص204).

10. **دائرة الضبطية** (**الامن**): اديرت الدائرة من قبل مأمور الامن محمد جاوش و17 من الخيالة و4 من المشاة في سالنامة 1898,(ص255),اما في سالنامة 1900 فأديرت من قبل المأمور اليوزباشي فرهاد اغا, و17خيال, و4 مشاة,(ص204).

11. شعبة التلغراف والبريد:كان على رأس الدائرة المأمور حسني افندي, ومعه الجاوشان حسين افندي وميرزا اغا في كلتا السالنامتين,(1898,ص255, 1900,ص204)

12. لجنة الوسائط النقلية العسكرية: اديرت من قبل القائمقام وبعضوية الملازم شكري افندي, وخليل بك وموظف النفوس ابراهيم افندي وبنيامين افندي في سالنامة 1898,(ص255),اما في سالنامة 1900 فأديرت من قبل الاعضاء الملازم شكري افندي,ودرويش بك,ومأمور النفوس ابراهيم افندي, وبنيامين افندي.(ص204).

13. وكان في هذا القضاء ثلاثة ممالح لتعبئة الملح,تابعة لادارة القضاء,اولها مملحة (ملفان) والتي كان يديرها حسين اشرف افندي,ومعه ضمن ملاك المملحة الكاتب الاول عثمان افندي,والكاتب الثاني عبدي افندي, ودانيال افندي وامين الصندوق احمد افندي, وحسن تحسين افندي ومأمور المخزن اغوب افندي,والقنطارجي سعيد افندي,(القنطارجي:هو الذي يقوم بعملية قياس وزن الملح),وكذلك مملحة (جاى) التي اديرت من قبل الموظف محمود افندي ثم حاجي بك,كما كان في المملحة الكاتب اغوب افندي ثم يوسف افندي والقنطارجي مصطفى اغا,ومملحة (صلحة),وكان ضمن طاقمها الاداري كلا من المأمور عبد الله بك طلحة بك,وعبد القادر افندي وموظف المخزن اسماعيل افندي والكاتب عبد الرزاق افندي,والقنطارجيان محمود اغا وحسن افندي في السالنامتين,(سالنامة 1898,ص255–256, سالنامة 1900,ص205).

4.3. **قضاء اروه** (**أروخ**):

كانت ايضاً من الاقضية التابعة لولاية بدليس,تقع جنوب شرق مدينة سيرت,أصبحت قضاء سنة 1848 تابعا لسيرت في ولاية دياربكر,ولكن تم تغير تبعيتها الى ولاية بدليس سنة 1880. (Tahir Sezen,2006,s 174).,وفي هاتين السالنامتين اشيرت الى جهازها الاداري كالاتي:

1. مجلس أدارة القضاء: شكلت مجلس ادارة القضاء من الاعضاء الطبيعيين والاعضاء المنتخبين كبيقية الوحدات الادارية السابقة من اقضية هذه الولاية, وقد شمل الاعضاء الطبيعيون كلا من القائمقام اسماعيل صبري بك,وبمنصب قاض شاغر ومدير المالية شكري افندي وكاتب التحريرات محمد سعيد افندي,اما المنتخبون فتضمن كل من الشيخ حسن افندي ورشيد اغا وزكو اغا ومقديسي اوخانس اغا,حسب سالنامة 1898,(ص267),اما في سالنامة 1900 فكان القائمقام بلال اديب افندي,والقاضي حمدي افندي,والمفتي طاهر افندي,ومدير المالية محمود نزهت افندي,وكاتب التحريرات محمد افندي,اعضاءً طبيعيون,أما الاعضاء المنتخبون فكانوا كلا من هركوللي رشيد اغا,وبدروس اغا,وواوحانس اغا.(ص207).

2. **هيئة ادارة المحكمة**: كان هيئة ادارة المحكمة مكونا من رئيسها الذي كان شاغراً,وبعضوية علي افندي ومقديسي اوخان افندي والكاتب الاول قاسم فهمي افندي ومعاون المحقق الشيخ خالد افندي والكاتب الثاني خليل افندي والمباشران عباس اغا وشكري اغا,حسب سالنامة 1898,(ص267),وقد تم تغير الطاقم كله في سالنامة 1900 باستثناء المباشر شكري اغا,فعين حمدي افندي قاضياً, والشيخ حسن افندي وخوكاس اغا عضوين,ومحمد افندي كاتباً للتحريرات ومعاوناً للمدعي العمومي,والشيخ حسن افندي محققاً (الذي كان عضوا في المحكمة هذه في نفس الوقت),و عبد الهادي افندي معاوناً للمحقق,و قاسم افندي كاتباً اول ومحررا للمقاولات ,و حسني افندي كاتباً ثانياً,(ص207–208).

3. **دائرة النفوس**: كانت تدار من قبل المأمور محمد علي افندي والكاتب حاجي مصطفى افندي في سالنامة 1898,(ص268) والمأمور حاجي مصطفى نفسه والكاتب سعيد افندي في سالنامة 1900,(ص208).

4. **قلم المال**: لا وجود لها في سالنامة 1898,ولكن في سالنامة 1900 كان محمود نزهت افندي مديرا للمالية,عاونه في مهامه علي افندي,في حين كان علي غالب افندي امينا للصندوق,وكاتب غير معين للطابو. (سالنامة 1900,ص208).

5. **هيئة التحصيلية** (**الجباية**): كان على رأس هذه الهيئة مصطفى افندي والخيالان خليل افندي ومواراد افندي في سالنامة 1898,(ص268) مع تغير شمل رئيسها فقط ليصبح اسماعيل كمال افندي رئيساً وبقاء الخيالان المذكوران في مناصبهم في سالنامة 1900,(ص208).

6. **دائرة الضبطية** (**الامن**): كانت تديرها المأمور اليوزباشي فرهاد اغا,ومعه اربعة فرسان,و27 مشاة حسب سالنامة 1898,(ص268),والملازم عظمت بك,وبمعيته 4 خيالة, و31 من المشاة في سالنامة 1900,(ص208).

7. **دائرة البوليس** (**الشرطة**): كان المفوض الثالث سليمان افندي تقوم بأعمال الدائرة هذه,ومعه الشرطة صالح افندي ورشيد افندي وكوركيس افندي في سالنامة 1898,(ص268),في حين تم تقليصهم الى المفوض الثالث سليمان افندي والشرطي صالح افندي في سالنامة 1900,(ص208).

8. **لجنة وسائط النقل العسكرية**: وكانت تدار من قبل القائمقام اسماعيل صبري والاعضاء الملازم الاحتياط عبدالله اغا وسليمان اغا والشيخ حسن افندي وبدروس اغا في سالنامة 1898,(ص269),ليتم تغيرهم الى القائمقام بلال اديب افندي, والعضو اليوزباشي حافظ افندي بدلاً من الملازم عبدالله اغا, وبقاء الاعضاء الاخرين في اماكنهم دون تغير في سالنامة 1900,(ص209).

9. **لجنة الاحصاء**: لم يكن لها وجود في سالنامة 1898,في حين كانت تدار من قبل القائمقام,والكاتب في المحكمة قاسم افندي,,والعضو علي افندي في سالنامة 1900,(ص209).

10. **مدرسة الابتدائية**: لا اشارة الى وجود مدارس في اروخ في سالنامة 1898,ولكن اشير الى مدرسة كانت في قرية (ده),وكان طاهر افندي معلما فيها حسب سالنامة 1900,(ص209).

11. **مملحة صدقي**:لم يشر سالنامة 1898 الى وجود مملحة في اروخ,في حين اشير الى هذه المملحة في سالنامة 1900 والتي اديرت من قبل كلا من المأمور عبدالله بك,ووكيل الكاتب نوري افندي,ومأمور للمخزن (شاغر), والقنطارجي بابي اغا,(ص209).

12. **لجنة المحاسبة** (**محاسبة الاموال**):رأسها القائمقام اسماعيل صبري وبعضوية كل من مدير المالية شكري افندي,والكاتب الاول في المحكمة قاسم فهمي افندي,ومعاون مدير المالية عبد الكريم افندي,وعضو طابو (شاغر) في سالنامة 1898,(ص269) في حين لا وجود لها في سالنامة 1900.

5.3. **قضاء شروان**:

تقع شمال مدينة سيرت,وكانت قضاء في القرن السادس عشر تابعاً لسيرت في ايالة دياربكر,اصبحت سنجقا فيما بعد وتحديدا في سنة 1597 ضمن ايالة وان,ولكن حولت تبعيتها فيما بعد ليكون قضاء

تابعا لولاية بدليس.(Tahir Sezen,2006,s 473),جاء ذكرها في هاتين السالنامتين موضوعة الدراسة بالشكل التالي :

1. **مجلس ادارة القضاء**: كان الطاقم الاداري الاعلى لادارة قضاء شروان مؤلفا من القائمقام علي رضا افندي,والقاضي محمد افندي ومعاون القائمقام سركيس افندي ومدير المالية شمس الدين بك وكاتب التحريرات احمد حمدي افندي كأعضاء طبيعيين لادارة شروان,أما المنتخبون فكانوا كلاً من حاجي اغا وحسين اغا واسحق اغا وسركيس اغا في سالنامة 1898,(ص274),بينما تألف الاعضاء المعينون مركزيا في سالنامة 1900 من القائمقام حاجي محمد نجيب بك, والقاضي موسى كاظم افندي, ومعاون القائمقام سركيس افندي للمرة الثانية, ومدير المالية عبد الرحمن افندي,وكاتب التحريرات امين افندي,ومن عبد العزيز بك وحاجي يوسف اغا وصومو اغا وموراط اغا كأعضاء منتخبون.(ص212).

2. **هيئة محكمة البداءة**: كان محمد افندي قاضياً لها,وبعضوية حاجي علي افندي وهازرو اغا,وكاتب اول شاغر,ومعاون المحقق عبد العزيز افندي والكاتب الثاني درويش افندي,والمباشر توماس اغا,هذا في سالنامة 1898,(ص274),تم تغيرهم في سالنامة 1900 ليكون موسى كاظم افندي رئيساً للمحكمة,والعضوان اوركلي مصطفى افندي,وشمعون اغا,والكاتب الاول ومحرر المقاولات عبد المجيد افندي,والكاتب الثاني محمد افندي,ومعاون المستنطق بكر افندي,والمباشران حسن اغا وتوماس اغا امين افندي كاتباً لتحريرات معاون المدعي العام, الى جانبه كان هناك مستنطقاً في المحكمة واسمه ملا مصطفى افندي.(ص212–213).

3. **دائرة النفوس**: وكان فيها موظفان اثنان وهما المأمور شعبان افندي والكاتب شكري افندي في سالنامة 1898,(ص275),غُير المأمور الى يس افندي,فيما بقي الكاتب شكري افندي في سالنامة 1900,(ص213).

4. **دائرة البوليس** (**الشرطة**): اديرت من قبل وكيل المفوض محمد سعيد افندي ومعه الشرطي اسماعيل افندي حسب ما جاء في سالنامة 1898,(ص275),اما في سالنامة 1900 فكان منصب الادارة شاغرا,ولكن كانت فيها شرطيين اثنين هما يوسف افندي واسماعيل افندي المذكور انفاً.(ص213).

5. **دائرة الضبطية** (**الامن**): كانت تراسها الملازم الامني فتح الله افندي مع اربعة من الخيالة وسبعة وعشرون امنيين من المشاة في سالنامة 1898,(ص275),في حين اصبح الملازم الاول كنج اغا رئيساً ومعه خمسة خيالة من القوات الامنية وستة وعشرون من المشاة.(ص213).

6. **هيئة التحصيلية** (**الجباية**)**:** كان على رأس موظفي هذه الدائرة فتح الله افندي, وكان له عدد من الموظين,وهم الجابي الخيال شكري افندي والجابيان المشاة عبد الغني افندي وعزيز افندي حسب سالنامة 1898,(ص275),اما في سالنامة 1900 فكان اسماعيل افندي على رأسها,والملتزم الخيال بغدو افندي,والملتزم المشاة عبد الغني افندي المذكور اعلاه.(ص213).

7. **لجنة الوسائط النقلية العسكرية**: كان القائمقام علي رضا رئيساً لهذه اللجنة,عمل معه اربعة اعضاء,اليوزباشي امين افندي,درويش بك,حاجي حسين اغا,شكري افندي في سالنامة 1898,(ص276),ليصبح برئاسة القائمقام حاجي محمد نجيب بك, وتبديل العضو شكري افندي بسليمان اغا في سالنامة 1900,(ص214).

8. **لجنة التجارة والزراعة والصنائع**: كان معاون القائمقام سركيس افندي رئيساً لها, أما اعضائها فكانوا كلاً من درويش بك وحسين اغا وشمعون اغا ووامين الصندوق سليمان افندي في كلتا السالنامتين دون تغير (سالنامة 1898,ص276, سالنامة 1900,ص214).

9. **مدرسة الابتدائية**: لم يكن لها تواجد في سالنامة 1898,بينما في سالنامة 1900 كانت هناك ابتدائية في قرية (كفره), ومعلمها كان قدري افندي.(ص213).

10. الى جانب الاجهزة الادارية المارة ذكرها كان في هذا القضاء ثلاثة ممالح,احداها كانت بأسم مملحة كفره وكانت بادارة المأمور اسماعيل حقي افندي,الى جانبه كان هناك الكاتب احمد افندي ومأمور المخزن عبداه افندي والقنطارجي الشيخ محمد افندي,ومملحة اخرى بأسم مملحة زيرقي والتي كانت تدار من قبل ابراهيم فخري افندي,يساعده الكاتب صبري افندي ومأمور المخزن اسرائل افندي والقنطارجي مصطفى اغا في السالنامتين,(سالنامة 1898,ص276–277, سالنامة 1900 ص214–215).

6.3. قضاء برواري:

من اقضية ولاية بدليس,وتقع الى الجنوب الشرقي من قضاء خيزان,أصبحت ناحية سنة 1820ضمن ايالة دياربكر, ثم قضاءً سنة 1880 في ايالة بدليس,(Tahir Sezen,2006,s 406),جاء ذكرها في السالنامتين كالاتي:

1. **مجلس الادارة**: كان مصطفى حلمي بك قائمقاماً للقضاء وحسين حسني افندي قاضياً وفرج الله افندي مديراً للمالية وابراهيم ادهم افندي كاتباً للتحريرات,اما ملا سعيد افندي وشاهين اغا وعرزو اغا وبغوص اغا فكانوا اعضاءً منتخبون حسب سالنامة 1898,(ص261),في حين لم يشر سالنامة 1900 الى اسم القائمقام لاسباب نجهلها,ولكن بين ان وكيل القائمقام كان عبد الرزاق افندي,أما منصب القاضي فكان من نصيب اسماعيل افندي,ومدير ماليتها كان سليمان افندي,فيما كان ابراهيم افندي كاتبا للتحريرات

كما كان سابقاً,اما الاعضاء المنتخبون فكانوا كلا من (ملا سعيد افندي,شاهين اغا,زادو اغا,سركيس اغا),(ص217).

2. **قلم المالية**: وكانت تُدار من قبل مدير المالية فرج الله افندي وعاونه درويش افندي وامين الصندوق جمال افندي في سالنامة 1898,(ص261),في حين اصبح سليمان افندي مديرا لها,ودرويش افندي معاونا له,ومولود افندي امينا للصندوق,أما الطابو التابع للمالية فكان شاغرا في سالنامة 1900,(ص217).

3. **قلم النفوس**: كانت تدار من قبل المأمور احمد افندي والكاتب اسماعيل افندي في سالنامة 1898,(ص261), غُيروا الى المأمور حسن افندي والكاتب حسين افندي في سالنامة 1900(ص217).

4. **دائرة البوليس(الشرطة)**: اديرت من قبل المفوض الثالث يوسف افندي والشرطيان يوسف افندي وخضر افندي,حسب سالنامة 1898,(ص262),ثم تم تغير المفوض الثالث الى صالح بك,وبمعيته خضر افندي فقط في سالنامة 1900,(ص217).

5. **دائرة الامن**: لم يكن لها وجود في سالنامة 1898,في حين كان الملازم الاول عبدالله اغا مسؤولا عن ادارتها,وكان معه 17 من الامنيين المشاة في سالنامة 1900(ص218).

6. **هيئة التحصيلات (الجباية)**: اديرت من قبل رئيسها حسن افندي ومعه الجابي الخيال حمدي افندي والجابي المشاة كامل افندي في سالنامة 1898,(ص262), غُيروا الى المفوض الثالث حسين افندي,والجابي الخيال يوسف افندي,والجابي المشاة قاسم افندي في سالنامة 1900,(ص218).

7. **لجنة الوسائط النقلية العسكرية**: وكان القائمقام مصطفى حلمي يشغل منصب رئاسة هذه اللجنة دائما في سالنامة 1898,(ص262),أما أعضاء اللجنة فكانوا كلا من الملازم عبدالله اغا,ملا سعيد افندي,قوطاس اغا,ابراهيم اغا,والكاتب ابراهيم افندي في كلا السالنامتين,(سالنامة 1898,ص262 , سالنامة 1900,ص218).

8. **مدارس الابتدائية**: لم يذكر سالنامة 1898 وجود المدارس في قضاء برواري,ولكن وحسب سالنامة 1900 كان لقضاء برواري ثلاثة مدارس ابتدائية, احداها كانت في قرية (خسخير),وكان حافظ عبد العزيز افندي معلما فيها,والثانية في قرية (كرافان) ومعلمها كان موسى افندي, والاخيرة كانت في قرية (بيدار) التي كانت دون معلم متعين في ذلك الوقت.(ص218).

9. **مملحة سرهل**: لم يتم الاشارة الى المملحة هذه في سالنامة 1898,لكن سالنامة 1900 اشارت الى محمود افندي كان مأمورا في المملحة هذه, أما قاسم قدري افندي فكان كاتبا,وعمر اغا قنطارجيا.(ص218).

10. **دائرة الديون العمومية**: بحسب سالنامة 1898 كانت تديرها المأمور طلحة بك,ومعه الكاتب عبد الرزاق افندي وامين المخزن يوسف افندي,(ص262),في حين لا اشارة لوجودها في سالنامة 1900.

4. الاستنتاجات

من خلال دراسة وكتابة ما سبق توصل الباحث الى أستنتاجات لعل أهمها كانت :

1. أحتواء السالنامات العثمانية على كم كبير من المعلومات التاريخية المهمة جداً لدراسة تاريخ الشعوب التي كانت خاضعة للادارة العثمانية انذاك, وعليه من الضروري جدا الاهتمام بدراسة السالنامات التي تغطي الولايات والمناطق الكردية في الفترة المتأخرة من العهد العثماني وخاصة تلك التي لا تزال لم تأخذ حجمها الحقيقي في أعمال ودراسات المؤرخين.
2. أتساع الرقعة الجغرافية والادارية لولاية بدليس والتي شملت 13 قضاءً بغض النظر عن السناجق (الوحدات الادارية الاكبر من الاقضية) وعدد كبير من النواحي ومئات القرى تبرز للقارئ اهمية هذه الولاية الكردية في الشرق العثماني.
3. قوة ومتانة الجهاز الاداري العثماني وتشعبه الدقيق هي من ابرز ما يلاحظ في البحث هذا,في زمن كانت بعض الشعوب في المنطقة تمر انذاك في شبه فراغ اداري,وهذا بألتاكيد هي حصيلة التجربة العثمانية الطويلة في الحكم والادارة والارث التي خلفتها مئات السنين من التقويم والتصحيح والتطوير في المجال الاداري, والتي ربما قد يكون نتيجة طبيعية لتأثرها بالنظم الاوربية,لقربها منهم أولا جغرافياً,ثم لكونها كانت قد حكمت أجزاءاً منها وتحديداً في القرن السادس عشر.
4. مساهمة المسيحيين بشكل ملفت في أدارة المؤسسات الرسمية للدولة في ولاية بدليس وهذا ما يظهر جلياً من خلال ورود الاسماء المسيحية كأعضاء فعالين في معظم المؤسسات.
5. أن المشاركة الفعالة للمسيحيين في أدارة بدليس هي مؤشر لأمور هامة, ومنها الحضور الفعلي والكثيف ربما وخاصة الارمن في ولاية بدليس الى جانب الكرد, وكذلك ربما يوحي ذلك الى تواجد المثقفين والكتبة والمتعلمين بكثرة بينهم قياسا بالكرد,كما قد يكون مشاركتهم الفعالة في الادارة محاولة من الدولة العثمانية لأمتصاص الامتعاض الارمني وأحتواء الارمن بعد ما تعرضت القومية الارمنية لحملات ابادة وخاصة في السنوات 1894 ولغاية سنة 1896 او ربما يكون محاولة عثمانية لأرضاء الاوربيين الذين كانوا يتدخلون في شؤون العثمانيين عبر المسألة الارمنية ويضغطون عليها باستمرار.

5. قائمة المصادر والمراجع والهوامش

1.5. وثائق الارشيف العثماني:

1.دفاتر الطابو والتحرير :

-bitlis tapo tahrir defteri ,sira nu 413.

- Tapu tahrir defter,sira no : 189.

2.5. دفاتر النيشان والتحويل:

- BOA.A.NST.9/26.

3.5. دفاتر المهمة العثمانية:

–6 numarali Mühimme defterı, 972/1564-1565,Özet, C1-2, Transkrıpsıyon ve Indeks Başbakanlık Devlet Arşıvleri Genel Müdürlügü Osmanlı Arşıvı Daire Başbakanlık, (Ankara : 1995)..

4.5. الرسائل والاطاريح باللغة التركية:

– ibrahim yelmazçelık, XIX yüzılın ılk yarısında dıyarbaakır 1790-1840,(fiziki idari ve sosyal-ekonomik yapi), firat üneversıtesı,sosyal bilimler enstitusu basılmamış,doktora tezı,(Elaziğ : 1991),S 1-3.

- M. Mahfuz SÖYLEMEZ,2007) ANKARA VİLAYET SALNÂMELERİNE GÖRE OSMANLI'NIN SON DÖNEMİNDE ÇORUM, Hitit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 2007/2, c. 6, sayı.

- Hatice KELEŞ,salnamelere gore van ve bitlisvilayetlerinde dini-sosyal yapi, yuksek lisans tezi,firat universitesi,sosyal bilimler enistitusu,felsefe ve din bilimleri anabilim dali, dinler tarihi bilim dali,(elazig : 2009).

5.5. المراجع باللغة التركية:

– Botan amedi, kürtler ve kürdıstan tarıhı, bırıncı baskı, aydınlar matbaası,(Istanbul : 1991).

- Mehmet torehan serdar,bitlis'in idari tarihçesı,bıtlıs valılığı ıl költor torızım müdürlügü,(bitlis : 2007).

- Tahir sezen,osmanli yer adlari (alfabetik sirayla)(Ankara:2006).

6.5. البحوث والمقالات باللغة التركية:

–Abdullah demir,dogu ve guneydugu anadolu'nun osmanli devletine iltihaki, kopru dergisi sayi , no 98, bahar:2007.

-Dr.mehmet Demirtaş,xix yuzelin ikici yarisinda bitlis vilayetinde nufus, Dicle universitesi,ilahiyat fakultesi dergisi,hakemli dergi,cilt : xi ,(Diyarbakir : 2007).

7.5. المراجع باللغة العربية :

1. ماجد محمد زاخوي,الفرسان الحميدية 1891–1923,(دهوك : 2008).

2. هاشم الكتبي،عصر السلطان عبد الحميد الثاني واثره في الاقطار العربية،(بيروت:د.ت)،ج3.

8.5. البحوث والمقالات :

1. د.فاضل مهدي بيات,السالنامات العثمانية واهميتها لتاريخ العراق, مجلة المورد,(مجلة تراثية فصلية تصدرها وزارة الاعلام العراقية),(بغداد:1988), المجلد 17,العدد 2.

2. د.محمد حرب,(السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية), مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية,العدد 33,السنة 9,كانون الثاني 1983

9.5. شبكة المعلومات الدولية :

علي عفيفي علي غازي,2012,شبكة المعلومات الدولية

** الحميدية : ميليشيا عسكرية كردية شكلها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني 1876–1909 لاهداف وغايات جمة, منها العسكرية ومنها السياسية والاقتصادية,وقد استمرت لغاية سنة 1923.للتفصيل حول هذه القوة راجع :ماجد محمد زاخوى, الفرسان الحميدية 1891–1923,(دهوك:2008).

پوخته:

شاریێ بدلیس سەنتەرێ میرگەهەکا بهێز بو د ماوەیێ چەند سەدەیێن سالا ل کوردستانا باکور باشوریێ روژهەلاتیێ ئەنادولێ, هەروەسا رولێن گەلەك گرنگ کێرابنە د هەمی لایەنێن ژیانا کوردی دا ودناف بەرا هەردوو وەلاتێن زلهێز ل وی سەردەمی,دەولەتا ئوسمانی ودەولەتا سەفەوی, ژ ئەنجامێ هندەك ئەگەرێن گرێدای بجوگرافی قە وەك جهێ قێ میرگەهێ یێ ئاسێ وبهێز ونێزیك ژ سنورێن هەردوو وەلاتێن هەڤ دژ, ئوسمانی وسەفەوی کە جاران دبوو جهێ هندێ هەردوو دەولەت خوە نێزیك بکن ژ قێ میرگەهێ وبتایبەت لایەنی ئوسمانی کە دترسیان میرگەها بدلیس ژ بن کونترولا وان دەربکەڤت وبەرەڤ چەپەرێ سەفەوی بچت, دهەمان دەم دا جهێ قێ میرگەهێ کە دکەفت لسەر چوار ریانێن بازرگانی کارتێکرنەکا باش ل بارێ ئابوریێ قێ میرگەهێ هەبو, زێدەباری رولێ گرنگ یێ خێزانا دەستهەلات دار ل بدلیسێ کو ئەف میرەکتیە بو چەندێن سەدسالان بریڤە برینە کارتێکرنەکا ئێکسەر هەبو لسەر پێشکەفتنا میرگەهێ ژهەمی لایان قە,ژ ئەنجامێ پاراستنا وان بو بەلانسێ دناف بەرا ئوسمانی وسەفەویان دا وخوە دویرکرن ژ ململانیا کویر یا دناف بەرا وان دا,هەرچەندە ئوسمانیا ددەمێن ئاشتیێ دا دگەل سەفەویان هەول داینە میرگەها بدلیسێ بێهێز وبێبهابکن وژ هاوکێشەیا سیاسی ولەشکەری دویر بێخن, تا شیانین ب ئێکجاریێ قێ میرگەهێ بروخینن ل دویماهیا نیڤا ئێکێ ژ سەدسالا نوزدێ, وسەرشنی ولایەتەك نوی بناقێ بدلیس دامەزراندن وچەند سەنجەق وقەزا وناحیە پێڤە گرێدان. دقێ قەکولینێ دا دێ بدرێژی باس ل لایەنێ ئیداریێ ولایەتا بدلیسێ ئێتە کرن لدویف زانیارێن هاتین د سالنامەێن قێ ولایەیەتێ یێن سالێن 1316ك/1898ز, و 1318ك/1900ز وبتایبەت یا قەزایێن ئەخلات وخیزان موتکێ وبولانق و وارتو ومەلازگرت وساسون وغەرزان وئەروخ وشێروان وبەروارى وقولپ وچەبەقچورێ, ژ ئالێ فەرمانگەهێن میری وپێکهاتەیا رێڤەبەرێن رێڤەبەرنا ڤان دەزگەهان مینا قایمەقامی وگەنجینە وباج وقەرز وبارێ شارستانی وبەنك ودارای وتلغراف وکومیتەێن ڤەگوهاستنا سەربازی وپولیس وئاسایش وپەروەردە وشارەوانی وچاندن وگەلەك کار وبارو زانیارێن دن یێن گرنگ وگرێدای ب دیروکا ئیداریا کوردستانی ڤە ل داویا ژیێ دەولەتا ئوسمانی.

Abstract

Bitlis was the center of a strong Kurdish emirate in northern Kurdistan, southeastern Anatoliafor many centuries. Bitlis played a very important role in different aspects of Kurdish life, representing significant political, military and economic equations between two vast and powerful states, the Ottoman Empire and the Safavid State. One of these roles associated with Bitlis' geographical position, whichwas militarily fortified and as being close to the bordersof the two mentionedcountries. Such position led to make the two forces be wooed on Bitlis. Hence, the Ottomans were feared of losing Bitlis, joining the Safavids. They, in turn, took advantage of the opportunities to attract the attention of the Bitlis people. So, this positively affected the economic life of the emirate in various ways. At that time, and having the crisis between the Ottomans and the Safavids, Bitlis leaders had to maintain a balance between them as much as possible in order to preserve their survival. However, the Ottomans resorted to violence and sought excuses to overthrow the emirate, to at least weaken it, and put an end to its continued growth, which was prevailing during the establishment of treaties between the two forces. Bitlis continued to live amid those circumstances until the Ottomans controlled it at the end of the first half of the 19th century. The Ottomans then changed their administrative boundaries to some extent, forming a new mandate that included a number of sanjaks and districts. In the current paper, all the administrative aspects of the Bitlis districts will be addressedaccording to the Salnama in1898 and 1900. These districts included Akhlat. (Khalat), Khaizan, Mottaki (Motki), Bolang, Arto (Wartu), Malazcard, Sasson, Ghazan, Arwa (Arukh), Sherwan, Barwari, Qalb, and Jabakjour separately. The study also tackled the government departments that existed at the time, identifying the administrative staff in each administration such as qaemakamat, courts, tax authorities, the civil status, banks, finance, land registry (tabu), telegraph, police departments, public debt, civil and military schools, municipalities, knowledge departments, security, the committees of military media, prisons, the departments of agriculture and agricultural products and other things related to each district. All these reflect important aspects of the administrative history of Kurdistan during the last era of the age of the Ottoman Empire.